ألمانيا تراهن على موافقة سريعة في الاتحاد الأوروبي.. وبوتين يأمر ببدء التطعيم نهاية الأسبوع المقبل

معركة وقف «كورونا» تنطلق من بريطانيا: أول دولة تجيز لقاح «فايزر»

عواصم ـ وكالات: وصلت المعركة العالمية مع ڤيروس كورونا المستجد نقطة فارقة على ما يبدو، بعد تجاوز الإصابات أكثر من 64 مليون إصابة والوفيات نحو مليونين ونصف المليون، بحسب إحصاءات جامعة جونز هوبكنز الأميركية، وأصبحت بريطانيا أول دولة في العالم توافق على استخدام أول لقاح يتم التصريح له وهو من إنتاج شركتي فايزر الأميركية وبيونتيك الألمانية، وأعلنت أنه سيتم طرحه مطلع الأسبوع المقبل ما قد ينبئ بإعلانات لاحقة مشابهة في العديد من الدول.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة البريطانية: «قبلت الحكومة توصية وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية (MHRA) للموافقة على استخدام لقاح شركة فايزر الأميركية وشريكتها بيونتيك الألمانية».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة ان الضوء الأخضر منح «بعد أشهر من تجارب سريرية دقيقة وتحليل معمق للبيانات من جانب خبراء الوكالة، الذين استنتجوا أن اللقاح يلبي معاييرهم الصارمة للسلامة والنوعية والفاعلية».

ووصفت شركة فايزر تصريح الاستخدام الطارئ البريطاني بأنه «لحظة تاريخية في الحرب ضد الڤيروس».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الأميركية ألبرت بورلا: «هذا التفويض هو هدف نعمل من أجله منذ أن أعلنا لأول مرة أن العلم سينتصر، ونحن نحيي الوكالة التنظيمية للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية لقدرتها على إجراء تقييم دقيق واتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب للمساعدة في حماية شعب المملكة المتحدة».

وأضاف: «نظرا لأننا نتوقع المزيد من التراخيص والموافقات، فإننا نركز على التحرك بنفس المستوى من الإلحاح لتقديم لقاح عالي الجودة بأمان في جميع أنحاء العالم». ووصف رئيس وزراء البريطاني بوريس جونسون تصريح هيئة تنظيم الأدوية رسميا باستخدام اللقاح بالأمر الرائع، وقال إنها خطوة ستدفع عجلة الاقتصاد للدوران مرة أخرى.

وقال على تويتر: «إنه لأمر رائع أن تجيز الوكالة المستقلة لتنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية رسميا استخدام لقاح فايزر ـ بيونتيك المضاد لكوفيد ـ 19.. سيبدأ توفير اللقاح في جميع أنحاء المملكة المتحدة اعتبارا من الأسبوع المقبل».

ومضى قائلا: «الحماية التي توفرها اللقاحات هي التي ستسمح لنا في النهاية باستعادة حياتنا وتحريك عجلة الاقتصاد مرة أخرى».

من جانبه، قال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، إن البرنامج سيبدأ في وقت مبكر الأسبوع المقبل، مؤكدا أن المستشفيات جاهزة بالفعل لتسلمه. ورحب بتغريدة بهذه الخطوة قائلا: «المملكة المتحدة أول بلد في العالم سيمتلك لقاحا معتمدا سريريا».

وستكون الأولوية في التلقيح لنزلاء دور رعاية المسنين والعاملين في المجال الصحي والمتقدمين في السن وأكثر الأشخاص ضعفا.

وتزامن الإعلان مع خروج بريطانيا أمس من عزل استمر 4 أسابيع لتعيد العمل بنظام قيود على أساس المناطق.

وكانت شركة فايزر وشريكتها بيونتيك أعلنتا عن نتائج التجارب السريرية الثالثة من اللقاح المضاد للڤيروس التاجي، حيث أثبتت النتائج فاعلية اللقاح للحماية من الوباء. لكن هذا اللقاح يحتاج لظروف تخزين خاصة تتمثل في درجة حرارة تنقص عن 70 تحت الصفر للحفاظ على فاعليته. ولا يتوقع أن تتخلف الدول الأخرى كثيرا عن الركب، حيث تقوم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضا بفحص لقاح فايزر إلى جانب لقاح مماثل من إنتاج شركة موديرنا، حيث يراهن وزير الصحة الألماني ينس شبان على إصدار الاتحاد الأوروبي موافقات سريعة بشأن اللقاحات.

وقال شبان عقب مؤتمر عبر الڤيديو مع نظرائه في الاتحاد إنه يتعين توقع أن تتوصل السلطات المختصة بمنح تصاريح تداول اللقاحات في الاتحاد الأوروبي إلى قرار في أقرب وقت ممكن.

وبالتوازي، وجّه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ببدء حملة التطعيم العام ضد «كورونا» في روسيا في نهاية الأسبوع المقبل.

وخلال مشاركته، عبر الڤيديو، في مراسم تدشين مراكز طبية متعددة الوظائف تابعة لوزارة الدفاع، كشف بوتين أن هناك حوالي مليوني جرعة من اللقاح المضاد لـ«كورونا» قد تم إنتاجها في البلاد، الأمر الذي يسمح ببدء حملة تطعيم «واسعة النطاق إن لم تكن جماعية».

وأضاف بوتين أن الحملة ستبدأ من الفئتين الأكثر تعرضا لخطر الإصابة بمرض «كوفيد ـ 19»، هما الأطباء والمعلمون.

بدوره، أعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سيبرانتسا، أن بلاده ستبدأ حملة تطعيم مجانية للقاح في يناير المقبل وتبلغ ذروتها في الربعين الثاني والثالث من عام 2021.

وقال سبيرانتسا، خلال كلمته في مجلس الشيوخ الإيطالي: «إذا تخلينا عن حذرنا في الوقت الراهن فإن الموجة الثالثة قريبة، مجموعة الإجراءات التي اتخذناها بدأت تعطي أولى النتائج المشجعة، حيث انخفض مؤشر العدوى».

صورة غير مؤرخة لمتطوع يتلقى لقاح «بيونتيك ـ فايزر» في ماينز بألمانيا (رويترز)

طهران تعرفت على أشخاص على صلة باغتيال فخري زاده.. وروحاني يعارض وقف التفتيش النووي

الجبير رداً على ظريف: المملكة لا تقرّ الاغتيالات وليست من سياستها على عكس إيران

عواصم ـ وكالات: انتقد وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لأنه زج باسم المملكة في قضية مقتل العالم النووي الإيراني البارز محسن فخري زاده. وقال الجبير في تغريدات عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، إن «اليأس دفع وزير خارجية إيران إلى إلقاء أي لوم على المملكة واتهامها بما يحدث في إيران. وربما عندما يحدث زلزال أو فيضان في إيران سيتهم المملكة بالتسبب فيه أيضا»!

وقال : «إن المملكة لا تقر الاغتيالات بأي شكل من الأشكال وليست من سياستها، على عكس النظام الإيراني القائم على الاغتيالات حول العالم منذ الثورة التي اختطفها الخميني عام 1979».

في غضون ذلك، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أمس أن وزارة الأمن تعرفت على أشخاص على صلة باغتيال العالم النووي محسن فخري زاده.

وقال ربيعي إن التحقيقات حول زاده: «تجري من جميع الجوانب، وسيتم إعداد طبيعة الرد بعد انتهاء التحقيقات».

من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني معارضته لقانون أقره البرلمان أمس الأول يتضمن إنهاء عمليات التفتيش الدولية للمواقع النووية الإيرانية، وقال إنه قد يضر بالجهود الدبلوماسية لإعادة إحياء الاتفاق النووي.

ويتضمن القانون الذي صادق عليه مجلس الشورى الإسلامي، الذي يسيطر عليه المحافظون، منع عمليات التفتيش الدولية للمواقع النووية اعتبارا من الشهر المقبل ما لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات الرئيسية.

تجدر الإشارة إلى أن التشريع ليس نهائيا ولايزال يحتاج إلى موافقة مجلس صيانة الدستور، وهو الجهة المخولة بمراجعة التشريعات.

إلى ذلك، توقع ديبلوماسيون ألا تجد مطالب طهران لدى مجلس الأمن الدولي بإدانة اغتيال زاده واتخاذ إجراء مع من يقفون وراءه آذانا صاغية.

وربما يناقش المجلس المكون من 15 عضوا الواقعة في جلسة مغلقة إذا طلب أحد الأعضاء ذلك، أو ربما يوافق ـ بالإجماع ـ على إصدار بيان بشأن الأمر.

لكن سفير جنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، جيري ماتجيلا، الذي يرأس المجلس خلال الشهر الجاري قال إنه ما من دولة عضو طلبت مناقشة الواقعة أو الشأن الإيراني بشكل عام. وقال الديبلوماسيون أيضا إنه لم يجر نقاش حول إصدار بيان.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن في 22 الجاري جلسته نصف السنوية التي يستعرض خلالها الالتزام بقرار يعزز الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين القوى العالمية وإيران، ويمكن لأي عضو بالمجلس، أو إيران، أن يثير مسألة قتل فخري زاده في ذلك الاجتماع.

الراعي العائد من الڤاتيكان يعتبر عون خطاً أحمر

ماكرون وغوتيريس يستضيفان مؤتمر دعم الشعب اللبناني «افتراضياً»

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الوسيط في مفاوضات ترسيم الحدود جون ديروشيه (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

بديهي أن ينشغل اللبنانيون أمس بالنشاطات الدولية والمحلية المنصبة على إنقاذ الاقتصاد اللبناني من الغرق الوشيك، أكان في باريس حيث انعقد المؤتمر الدولي من اجل المساعدات الإنسانية للبنان، او في مجلس النواب عبر الجلسة الثانية لجميع اللجان النيابية المكلفة بإعداد توصية لمصرف لبنان المركزي بخفض الدعم الحكومي للسلع الأساسية، أو وقفه تماما، مع اقتراح البديل، لكن ثمة موقف سياسي استجد وتمثل بإعلان البطريرك الماروني بشارة الراعي عن رفضه اي دعوة لاستقالة رئيس الجمهورية ميشال عون.

واكتسب موقف الراعي أهمية مضافة، كونه عائدا للتو من الفاتيكان، الأمر الذي من شأنه رفد موقف الرئيس عون، غير المسهل لتشكيل الحكومة شحنة دعم غير متوقعة.

واعتبرت المصادر المتابعة، أن موقف الراعي، يدعم ضمنا تحالف عون مع حزب الله، وليس الرئيس عون شخصيا وحسب، ما يجهض دعوة الراعي للحياد الناشط الذي يدعو إليه، بعد موقفه المنحاز إلى محور معين.

أما الوضع الحكومي الراهن، فعلامة تعجب كبيرة، رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب يرفض تفعيل تصريف الأعمال في قادم الأيام الصعبة، وهو لا يصرف، والرئيس المكلف سعد الحريري لا يؤلف، وعون لا هذه ولا تلك، لأن خطر تسمية الوزراء المسيحيين برأيه يوازي إنقاذ لبنان. وتستبعد الأوساط المتابعة ان يضم الحريري الى التشكيلة التي يفترض ان يقدمها للرئيس عون اليوم، وزير مدرج اسمه على لائحة العقوبات الأميركية.

السفيرة الأميركية في بيروت دورتي شيا، نقلت عنها إذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان التيار الوطني الحر القول: لبنان محكوم بتحالف المافيا والميليشيات.

من جهتها، جريدة «لوفيغارو» الفرنسية، قالت أمس ان المبادرة الفرنسية في لبنان وصلت الى طريق مسدود. لكن باريس استضافت مع ذلك، المؤتمر الدولي الثاني لدعم الشعب اللبناني افتراضيا عبر الڤيديو، تحت عنوان «المساعدات للشعب» وليس الى السلطة.

وترأس الجلسة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غويتريس وحضور 35 دولة، على المستوى الوزاري.

مدّ مهلة تقديم طلبات تحويل ممارسات الكهرباء لـ «عدادات كودية»

القاهرة: الموافقة على زيادة الحد الأقصى للدخل لحجز وحدات «سكن لكل المصريين»

القاهرة ـ هالة عمران وناهد إمام

وافق مجلس الوزراء المصري على زيادة الحد الأقصى لصافي الدخل الشهري للمواطنين متوسطي الدخل المسموح لهم بالتقدم لحجز وحدات الإسكان الاجتماعي، ضمن محور متوسطي الدخل «سكن لكل المصريين»، ليكون بصافي دخل 10 آلاف جنيه شهريا للأعزب، وبصافي دخل 14 ألف جنيه شهريا للأسرة، وذلك بما يضمن زيادة الشريحة المستهدف إتاحة وحدات الإسكان الاجتماعي لها، وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

ووافق مجلس الوزراء على الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ تكليف رئيس الجمهورية بضرورة سداد اجمالي المستحقات المتأخرة للمصدرين عن الملفات المستوفاة لدى صندوق تنمية الصادرات حتى 2020/6/30.

الى ذلك، قررت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة مد المهلة الخاصة بتقديم طلبات تحويل ممارسات الكهرباء إلى عدادات كودية لتنتهى بنهاية عام 2020، نظرا للإقبال الشديد.

يأتي ذلك في إطار توجهات الدولة نحو التيسير على المواطنين والعمل على رفع الأعباء المعيشية عنهم وتماشيا مع ما تم الإعلان عنه من مد مهلة تقديم طلبات التصالح على مخالفات البناء حتى نهاية ديسمبر 2020 وذلك لتمكين كافة المواطنين من اتاحة الفرص للتقدم بالطلبات.

وتستكمل شركات توزيع الكهرباء الإجراءات اللازمة لتنفيذ الطلبات التي تم تقديمها علي المنصة الإلكترونية الموحدة لخدمات الكهرباء.

جدير بالذكر أن المنصة الإلكترونية تلقت أكثر من 930 ألف طلب للتحول من المحاسبة لاستهلاكات الكهرباء بنظام الممارسة إلى عدادات كودية لعدد من الوحدات العقارية بلغ حوالي 2،2مليون وحدة، حيث شملت الطلبات جميع شركات توزيع الكهرباء التسع.

تعهد بتوفير دعم سريع للأميركيين المتضررين من «كورونا»

بايدن يكشف سياسته تجاه الصين وإيران

عواصم ـ وكالات: كشف الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بعض جوانب سياسته الخارجية لاسيما في ملفي الصين وإيران، ونقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» قوله أمس إنه لن يتحرك على الفور لإلغاء المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري والعقوبات الجمركية، التي فرضها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على الصين.

وأضاف بايدن، في حديث سرده كاتب العمود توماس فريدمان، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى استعادة النفوذ لاستخدامه في المفاوضات مع الصين، مضيفا «لن أتخذ أي خطوات فورية، وينطبق الشيء ذاته على الرسوم الجمركية. لن أذهب إلى خيارات متحيزة».

وتابع «من وجهة نظري، ليس لدينا نفوذ حتى الآن»، مردفا «أريد أن أتأكد من أننا سنقاتل بشراسة من خلال الاستثمار في أميركا أولا».

وسيتبع فريق بايدن سياسات تستهدف «الممارسات التعسفية» في الصين، بما في ذلك «سرقة الملكية الفكرية، وإغراق المنتجات، والإعانات غير القانونية للشركات» وفرض «نقل التكنولوجيا» من الشركات الأميركية إلى نظرائهم الصينيين، وفقا لحديث بايدن.

وانتقد بايدن بشدة حصيلة الصين على صعيد حقوق الإنسان، وتوقع محللون أن تبقي إدارته على موقف في غاية الحزم حيال بكين. كما وصف فريقه الحملة ضد المسلمين الأويغور في إقليم شينجيانغ بأنه «إبادة»، في موقف استفزازي لبكين.

وفيما يتعلق بإيران، قال بايدن انه متمسك بآرائه بأن إدارته سترفع العقوبات إذا عادت طهران إلى «الامتثال الصارم للاتفاق النووي».

وأوضح إنه من دون اتفاق نووي مع إيران «قد نكون أمام وضع تسعى فيه دول أخرى في المنطقة إلى تطوير أسلحة نووية».

وقال في معرض جوابه عن سؤال ما إذا كان مستعدا للعودة إلى الاتفاق النووي «ان الأمر لن يكون سهلا، لكن نعم»، وأضاف أن «الإدارة المستقبلية تعتزم، بالتعاون مع الحلفاء والشركاء، المشاركة في مفاوضات ووضع اتفاقيات إضافية من شأنها تعزيز وتوسيع القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني، وكذلك تتعلق ببرنامج طهران الصاروخي».

من جهة أخرى، تعهد بايدن بمساعدة كل الأميركيين على التعافي من الأزمة الاقتصادية التي سببها ڤيروس كورونا، ووصفتها وزيرة خزانة إدارته المستقبلية جانيت يلين بأنها «مأساة أميركية».

وشكل جو بايدن فريقا اقتصاديا مؤلفا، خصوصا من نساء وأفراد ينتمون إلى أقليات وآخرين كانوا في إدارة باراك أوباما ووصفهم بأنهم موظفون «متمرسون» و«خلاقون» سيواجهون التحديات التي تضرب أكبر اقتصادات العالم.

وسيكون هذا الدعم «فوريا» لملايين الأميركيين الذين خسروا وظائفهم أو تقلصت ساعات عملهم، كما أكد بايدن، مكررا التعهدات التي أطلقها خلال حملته، لاسيما استحداث وظائف برواتب جيدة وتقليص التفاوتات.

سورية: جدل بعد تحديد سعرين مختلفين لصرف الدولار

وكالات: أثار مصرف سورية المركزي جدلا واسعا بإعلانه تحديد سعر صرف الدولار الخاص بدفع البدل عن الخدمة الإلزامية «خدمة العلم» من داخل سورية، بما يزيد على ضعف سعر الصرف الرسمي، وسط تساؤلات عن آثار تلك الخطوة.

وحدد المصرف سعر الدولار الواحد بـ 2550 ليرة، وهو يقارب سعر السوق السوداء غير المعترف فيه رسميا، علما أن سعر الدولار في نشرات المصرف اليومية مثبت منذ شهور عند 1256 ليرة، فيما تتذبذب أسعار السوق الموازية بين 2500 و3 آلاف. وأثار القرار انتقادات حادة ظهرت في التعليقات على البيان الذي نشره المصرف أمس الأول عبر صفحته في موقع «فيسبوك». وتمحورت معظم الانتقادات حول انتقاد موجه للمصرف: «عند تسلم الحوالات تحسبون الدولار بـ 1256 ليرة، وعند دفع البدل تحسبونه بـ 2550؟!». واعتبر منتقدون أن هذا يعتبر تحديدا رسميا من قبل الدولة لسعرين مختلفين بفروقات كبيرة، واعترافا بسعر صرف «السوق السوداء» للدولار الواحد مقابل العملة الوطنية. وقال معلقون ساخرين إن «المصرف يتعامل بغير الليرة السورية» وهو ما يعاقب عليه القانون في البلاد.

وحول ذلك السعر الذي حدده المركزي، يقول الخبير المصرفي عامر شهدا لموقع «روسيا اليوم»: إن من شأن تلك الخطوة أن تؤدي إلى خلل في سعر الصرف، كما أنها ستسهم في تثبيت سعر الصرف عند تلك القيمة التي حددها المصرف المركزي (2550 ليرة للدولار)، وهذا سيؤدي إلى زيادة التضخم. من جهته، برر مدير العمليات المصرفية في مصرف سورية المركزي، فؤاد علي، بأن سعر الصرف لبدلات الخدمة يعبر عن «الأعباء المالية للمكلف، ولا علاقة له ببقية أسعار الصرف».